مجلة "آفاق فكرية"
ص. ص. 190 - ...
رت م د: 2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507

تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة (دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي لولاية مستغانم)

Self-esteem and aggressive behavior among students with stuttering disorder (A field study for the students of the fourth and fifth year of primary school in the state of Mostaganem)

قوعيش مغنية [1]*، حمة فاطمة [2]

[1] جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم (الجزائر)، gouaich_maghnia@yahoo.com

[2] جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم (الجزائر)، hamafatima1984@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/10 تاريخ القبول: 2022/10/07 تاريخ النشر: 2022/10/10

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة في المرحلة الابتدائية، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي المقارن، واستخدمت الباحثتين مقياس تقدير الذات للأطفال للدكتور وحيد مصطفى كامل، ومقياس السلوك العدواني المعدل من طرف الباحثتين بتطبيقها على العينة (40) تلميذا وتلميذة ، بواقع (20) تلميذ عادي منهم (10إناث و10ذكور)، و(20) تلميذ متأتأ منهم (11إناث و9 ذكور) ، وبعد المعالجة والتحليل توصلت الباحثتين للنتائج التالية:

- توجد علاقة عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في تقدير الذات لصالح العاديين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني لصالح ذوي اضطراب التأتأة.

كلمات مفتاحية: تقدير الذات_ السلوك العدواني _التأتأة_ التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة.

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between self-esteem and aggressive behavior among students with stuttering disorder in the primary stage, Using the descriptive comparative method male and female students, with (20) normal students (10 females and 10 males), and (20) stuttering students (11 females and 9 males), and after treatment and analysis, the researchers reached the following results:

-There is an inverse relationship between self-esteem and aggressive behavior among pupils of the fourth and fifth year of primary school.

-There are statistically significant differences between the students with stuttering disorder and the normal ones in self-esteem in favor of the normal ones.

* المؤلف المرسل.

-There are statistically significant differences between students with stuttering disorder and normal students in aggressive behavior in favor of those with stuttering disorder

Keywords: Self-esteem, aggressive behavior, stuttering, students with stuttering disorder.

مقدمة:

لقد ميز الله الإنسان باللغة المنطوقة على سائر المخلوقات فهي مصدر قوته وتفرده، ووسيلته للتفاهم مع أبناء مجتمعه والتعبير عن رأيه ووصف مشاعره وعرض أفكاره وتلخيص المعاني المعقدة لكثير من الحالات والمواقف التي تجول بخاطرة.

واللغة المنطوقة على الرغم من أهميتها وقوتها إلا أنها تعتبر من أعقد مظاهر السلوك لدى البشر، فقد تحدث بعض الاضطرابات التي تؤثر على الكلام وتجعله عسيراً.

واللغة من الموضوعات التي يدرسها علم النفس لتحديد العوامل النفسية المختلفة التي تدخل في ارتقائها واستخدامها سواء لدى الأسوياء أو الأفراد الذين يعانون من مشكلات في اللغة (يوسف، 2000، ص.181)

إن **اللغة** Language تختلف عن الكلام Speech فهي تشير إلى الجانب الاجتماعي، أما الكلام فيشير إلى الجانب الفردي؛ ويعرفه بعضهم بأنه كل ما يصدر عن الفرد من أقوال سواء أفادت أو لم تفد، وهو أحد أشكال اللغة، بينما يصف بعضهم الآخر اللغة بأنها أعمّ وأشمل من الكلام فهي تشتمل على جميع صور التعبير.

وفي هذا السياق، يؤكد علماء علم النفس والتربية على أهمية مرحلة الطفولة وأهمية الوفاء بمتطلباتها الحسية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية، لينمو الطفل سليماً وسوياً بعيداً عن المعوقات والاضطرابات والأمراض النفسية.

ويرى جمعه يوسف (1990) "أن اضطراب الكلام Speech Disorder يعني أي اضطراب طويل المدى في إنتاج الكلام أو إدارته، و بالتالي فإن الكلام المضطرب هو الكلام الّذي ينحرف عن كلام الأقران ويكون ملفتا للانتباه ويسبب سوء التوافق بين المتكلم وبيئته الاجتماعية، وقد تكون هذه الاضطرابات عضوية أو وظيفية" (السيد، 2008، ص.13).

وقد استخدمت الباحثتين هذا المصطلح (اضطراب الكلام) في بحثهما الحالي لأنه المصطلح الأكثر تداولا في البيئة الجزائرية للتعبير عن اضطرابات الطلاقة في الكلام ويمكن تعريف التأتأة Stuttering بأنها اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته يتميز بالتكرار أو التوقف أو الإطالة لحروف

لكلمات أو المقاطع، ويصاحب عادة بحركات لا إرادية للرأس والأطراف، أو بعض التشنجات في عضلات الوجه أو الرمش بشدة في العين، أو الغمز أو الرعشة للشفتين، ويصاحب هذه الحركات الجسمية بعض الحالات الانفعالية كالقلق والخوف والارتباك.

وأظهرت نتائج دراسة علاء عبد المنعم (1979) حول مشكلات الكلام عند الأطفال، أن التأتأة تمثل ١% من الحالات وأنها تؤثر على النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال وأن خطورتها تكمن في الخوف والقلق المصاحب لها مما يخلق سلوك دفاعي لإخفاء الإعاقة.

وقام كريج (1990) بتقييم عدد كبير من المتأتئين على مقياس القلق الحالة – السمة، وقد أوضحت النتائج أن المصابين بالتأتأة لديهم مستويات عالية من حالة القلق في مواقف الحوار أكثر من غير المتأتئين كما وجد أن المتأتئين لديهم مستويات عالية من القلق المزمن قلق السمة (Craig, 1990, p.290)

إضافة إلى ذلك هناك العديد من الانعكاسات النفسية السلبية للتأتأة منها ما تعلق بتقدير الذات الذي لا يولد مع الانسان، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات التي تواجهه، وضعف تقدير الذات ينمو بسبب كثرة الهروب والانسحاب من الواقع المعاش؛ حيث أن التقييم الذاتي أو تقدير الذات ركيزة من ركائز الحياة، وإن حدث تجاهله الفرد، حتما سيفشل في تحقيق اتزانه، لهذا يميز كوبر سميت (cooper smith) في اتجاهين في بناء تقدير الذات لدى الفرد. إما يكون تقدير الذات ايجابي إذا شعر الفرد بأن لذاته قيمة عالية انطلاقا من قدراته وإمكانياته المعرفية وإما يكون تقدير الذات سلبي إذا شعر الفرد بالنقص وعدم الرضا عن النفس (حمد جمال يحياوي، 2003، ص.545)

وهذا ما توصل اليه قطبي (kotob 1992) في دراسته التي هدفت إلى المقارنة بين المتأتئين وغير المتأتئين في الذكاء والقلق والاكتئاب ومفهوم الذات، وقد أجريت الدراسة على 29 ذكراً متأتأ و29 ذكراً من الأسوياء، وباستخدام بطارية من الاختبارات الخاصة بقياس(القلق، مفهوم الذات، الاكتئاب، الذكاء)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المتأتئين وغير المتأتئين في مفهوم الذات والذكاء، كما أشارت إلى وجود فروق بين المتأتئين وغير المتأتئين في الاكتئاب (إيمان، 2010، ص.50).

أما باتراك (Patrakea 1998) توصلت نتائج دراسته إلى ارتفاع مستوى الخجل، وضعف الوعي بالذات لدى الأفراد المتأتئين (إيمان، 2010، ص.ص.156-164).

وقام باجاريز (pagares 2001) بإجراء دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الكلام والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الأساسية حيث بلغ حجم العينة 105 طالب وطالبة وبعد تحليل نتائج الدراسة توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الثقة في النفس واضطراب التأتأة، وأن تدني الثقة بالنفس يسهم في زيادة اضطراب التأتأة (حسين يحي، 2013، ص.20).

كما أشارت دراسة (عفراء، 2010) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الأطفال المتأتئين والأطفال العاديين في تقدير الذات إضافة إلى معرفة العلاقة بين شدة التأتأة وتقدير الذات، إلى وجود فروق في تقدير الذات بأبعاده الأربعة (الذات العامة والذات الاجتماعية- الأصدقاء والمنزل- الوالدان والمدرسة- الأكاديمي) بين العينة المتأتأة في الكلام ونظيرتها السوية، كما توصلت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين شدة التأتأة وتقدير الذات.

إن الأحداث والتغيرات التي تطرأ على نفسية الطفل المتأتأ بسبب إحباطاته المتكررة في المواقف الكلامية تؤثر على تقديره لذاته؛ والذي يؤثر بدوره على درجة العدوانية، حيث يشعر الطفل المتأتأ بمشاعر النقص والدونية وعدم الثقة بالنفس، وهي مؤشرات مهمة لمعرفة مستوى تقدير الذات عند الطفل، حيث توصل لويس (LOUIS 1980) إلى أن هناك ارتباط موجب بين تقدير الذات والعدوانية، كما توصل (معتز سيد عبد الله، 1988) في دراسته إلى وجود ارتباط سالب جوهري بين تقدير الذات والسلوك العدواني (العدوان اللفظي الغضب والعدوانية)، انطلاقا مما سبق عرضه من تراث أدبي حول متغيرات الدراسة، نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي؟ ومنه تندرج التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في تقدير الذات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني؟.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في تقدير الذات لصالح العاديين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني لصالح ذوي اضطراب التأتأة.

1. تقدير الذات:

يرى وليام جيمس (1907) William James أن الذات ظاهرة شعورية تماما وأن المجموع الكلي لكل ما يستطيع الفرد أن يعتبره له.

1.1. تعريف تقدير الذات:

المعنى اللغوي: قدر بمعنى اعتبر، ثمن، أعطى القيمة.

المعنى الاصطلاحي: يعرفه (مصطفى فهمي1997)"أنه عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه و عن قدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات و يتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة و خاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح."(ص.71).

أما فرين (Fringe1962) عرفه بأنه "الأبعاد التي بضعها الفرد ومن خلالها برى ذاته والآخرين، وتتصف هذه الأبعاد بأنها ليست كلها على نفس الدرجة من الأهمية للشخص وإنما تختلف في درجة مركزيتها".

ويعرفه كاتل (Katel 1964) "أنه حكم شخص لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين أحداهما موجبة والأخرى". (عبد الحافظ، 1990، ص. 69).

ويعرفه روزنبيرج (Rosenberg 1991) بأنه اتجاهات الفرد الشاملة، سالبة كانت أم موجبة نحو النفس.

يعرفه روجرز(Rogers 1996) هو اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي (عبد الله، 1991، ص.9).

أما الموسوعة النفسية تعرف تقدير الذات هو سمة شخصية تتعلق بالقيمة التي يعطيها الفرد لشخصيته، فهو يتحدد كوظيفة للعلاقة بين الحاجات المشبعة ومجمل الحاجات التي نشعر بها .

2.1. أقسام تقدير الذات:

وقد قسم وليام جيمس (William James(1907 الهوية Identity أو ما يسميها بالانا Me إلى ثلاثة أقسام وهي:

- الأنا المادية Meterial Me : التي تشير إلى جسم الإنسان وممتلكاته وأسرته وكل الماديات التي يمكن أن يشعر الفرد بوحدة وانسجام Unity معها.
- الأنا الاجتماعي Social Me : والتي تشير على الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تصورات الأخرين له.
- الأنا الروحية Spiritual : وهي حالة من الشعور والعواطف التي يدركها الفرد.

وأضاف جيمس James **أنه** لفهم الأنا يجب عدم التركيز على مكوناتها ،بل يجب النظر إلى المشاعر والعواطف التي تحدث مثل تقبل الذات Self-acceptionce، والأفعال التي تحدث مثل البحث عن الذات Self-searching وحفظ الذات Self-preservation ، كما قسم جيمس Jams أبعاد مفهوم الذات إلى أربع أبعاد:

- الذات الواقعية Actual Self: وهي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي.
- الذات الاجتماعية The Social Self: وهي الذات كما يعتقد الشخص أن الآخرين يرونها.
- الذات الإدراكية Perceptual Self : وهي عبارة عن تنظيم للاتجاهات الذاتية.
- الذات المثالية Ideal Self : إن الذات المثالية هي مفهوم الفرد كما يود أن يكون عليه (فهمي، 1976، ص.70).

تعرف الباحثتين تقدير الذات على أنه القيمة التي نحكم بها على أنفسنا في مختلف مراحل حياتنا.

2.1. السلوك العدواني:

المعنى اللغوي:

ورد في المنجد اللغة العربية لفظ العدوانية:عدا –عداءا-عدوانا يعني "ابتغاء الشر أو عبادة بالشر أو الاعتداء أو البغي " (قاموس مجاني الطلاب، 2001).

وهي مشتقة من المفهوم اللاتيني "Agredir" أي السير نحو، وهي الهجوم والبحث عن المعارك، وتميل كذلك إلى السمة الأساسية التي من خلالها تجعل الحاجات الأساسية للفرد مؤمنة (فايد ، 2001، ص. 11).

المعنى الاصطلاحي: ويعرفه هنري أ. موراي (1938) H. A. Murray بأنه: "التغلب على المعارضة بالقوة، القتال، الثأر لأذى، مهاجمة أو إيذاء أو قتل آخر" (معمرية، 2004).

يعرف هـ. كوفمان (1970) H. Koufman السلوك العدواني بأنه: "الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين" (معمرية، 2004، ص.7).

ويعرفه البرت باندورا" (1973) Bandura هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.

ويعرفه ج. م. دارلي وآخرون (1983) J. M. Darly et al بأنه: "السلوك الذي يؤدي إلى الأذى والتدمير ويأخذ صورة الهجوم والاعتداء على الغير والممتلكات العامة" (معمرية، ماحي، 2004).

وفي معجم Norbert Sillamy العدوانية هي الميل للهجوم وبمعنى الضيق ،هذا المصطلح يعود إلى الطبع الشرس المؤدي للحرب وبمعنى أوسع تتميز ديناميكية الفرد الذي يفرض وجوده أي الذي لا يخشى الصعوبات حتى يستطيع إشباع حاجاته اليومية.

وتلخص الباحثتين من التعريفات السابقة على أن السلوك العدواني هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى سواء كان بالفرد ذاته أم بالآخرين، نتيجة الإحباط أو مواقف الغضب.

3.1. التأتأة:

تعريف التأتأة :

أ- لغة : تأتأ: تأتأ تأتأة وتأتاء: ردد التاء عند الكلام (المنجد،2003).

ب- اصطلاحا: يعرفها أحمد زهران(1987) "بأن التأتأة هي التردد في الكلام وألا يكاد يخرج من الفم" (السيد، 2008، ص.28).

أما فيصل محمد (1990) يعرفها بأنها" نوع من التردد في اضطرابات الكلام، حيث يردد المصاب حرفا أو مقطعا ترددیا لا إراديا، وتعتبر التأتأة حالة اهتزازية تشبه حالة اعتقال اللسان حيث يعجز الفرد عن إخراج الكلمة أو المقطع".(خير الزارد، 1990، ص.18).

أما روبرت ليمان (1998) يعرفها "بأنها صعوبات في إكمال الكلمات أو البدء في الكلام وتتميز بقطع مفاجئ أثناء الكلام أو بتكرار الأصوات أو المقاطع اللفظية" (الجرواني وصديق، 2007، ص.85).

تعريف قطحان أحمد الظاهر (2009): التأتأة هي اضطراب أو التواتر في طلاقة الحديث، وذلك بحبسه بشكل متقطع أو تكرار تشنجي أو مط الأصوات، تكرار المقاطع اللفظية أو الكلمات أو العبارات، ومن مظاهر الاضطراب التوقف أثناء الكلام ووجود مقدمات أو إعتراضات مثل: أم، أو ،أ، آه أو ما شابه ذلك أما التكرار فيكون أما بتكرار الصوت الأول كككككتاب أو بتكرار مقطع كتكتكتاب أو الكلمة كتاب، كتاب، كتاب.

تعرف التأتأة حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية أنها اضطرابات في السلاسة الطبيعية وتوقيت الكلام مما يعتبر غير مناسب لعمر الفرد والمهارات اللغوية، وتستمر مع الزمن، وتتميز بالحدوث المتكرر والملاحظ لواحد أو أكثر.

نستنتج أن: التأتأة هي اضطراب أو خلل في السيولة اللفظية حيث يكون المتأتأ عاجز عن النطق في معظم الأحيان وهذا راجع لأسباب عضوية أو نفسية ويمكن للمستمع ملاحظة عجز المتأتئ في النطق وذلك من خلال تكرار الصوت أو مقطع من الكلمة مع دراية الشخص المصاب باضطرابه مما قد تسبب له خجل، انطواء وعزلة وتجنب الاتصال مع من حوله. فتصاحبها اضطرابات جسمية مثل احمرار الوجه والارتعاش إلى غير ذلك.

2. الطريقة والأدوات:

1.2. مفاهيم الدراسة:

أولا/ تقدير الذات: هو تقييم التلميذ لذاته ولإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها، واقتناعه بأن لديه من القدرات ما يجعله ندا للآخرين، وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس تقدير الذات المطبق في دراستنا وهي محصورة بين (0 و40) درجة، وهو مقسم إلى بعدين:

أ_ **احترام الذات:** هو درجة احترام التلميذ لذاته ومدى رضاه أو عدم رضاه عنها، وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الفرعي لاختبار تقدير الذات المطبق في دراستنا، وهي محصورة بين (0 و20) درجة.

ب_ **تقدير الذات من الآخرين:** هو تقدير الذات الذي يكتسبه التلميذ نتيجة تفاعله مع الآخرين سواء كانت الأسرة أم جماعة الرفاق أم المعلم، وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في المقياس الفرعي لاختبار تقدير الذات المطبق في دراستنا وهي محصورة بين (0 و20) درجة.

ثانيا/ السلوك العدواني: هي تلك العدوانية التي يظهرها التلميذ اتجاه الآخرين وقد تكون لفظية أو جسدية أو شعور بالعدائية وهي كالتالي:

أ- **السلوك العدواني اللفظي:** تتضمن كل ما يتلفظ به التلميذ من عبارات جارحة كالسخرية من الزملاء والاستهزاء بهم والصراخ عليهم والشتم هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [14 -42].

ب- **السلوك العدواني الجسدي:** تتضمن إيذاء التلميذ زملائه عن طريق الضرب والمشاجرة وتدمير الممتلكات وتمزيقها، وهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [14 -42]

ت- **العدائية:** تتضمن الشعور العدواني الذي يمتلكه التلميذ اتجاه الأخرين ، وهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في هذا البعد محصورة ضمن [14 -42]

ثالثا/ التأتأة : هي نوع من التردد في اضطرابات الكلام، حيث يردد المصاب حرفا أو مقطعا ترددیا لا إراديا، و تعتبر التأتأة حالة اهتزازية تشبه حالة اعتقال اللسان حيث يعجز الفرد عن إخراج الكلمة أو المقطع .

رابعا/ التلميذ ذوي اضطراب بالتأتأة: هم التلاميذ المتمدرسون في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، والذين يتميزون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط؛ أي (90) درجة فما فوق، ولا يعانون من أي مشاكل صحية أو حسية إلا مشكلة التأتأة ،ويتراوح سنهم ما بين (9_10) سنوات.

2.2. مجتمع الدراسة:

حسب الإحصاء الذي قامت به الباحثتين من طرف رئيس مكتب التكوين والتفتيش بمديرية التربية لولاية مستغانم ، كان العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة من (7696) تلميذا وتلميذة من

التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بالمدارس المحددة أعلاه والتابعة لولاية مستغانم للسنة الدراسية 2019/2018.

3.2. عينة الدراسة:

1.3.2. حجم عينة الدراسة:

قامت الباحثتين بسحب عينة الدراسة الأساسية في البحث الحالي بطريقتين نظرا لطبيعة الموضوع حيث تم اختيار20 تلميذ عادي في المدارس بطريقة عشوائية، وتم اختيار التلاميذ المتأتين في المدارس بطريقة مقصودة وبلغ عددها 20 تلميذ(ة) متأتا علما أن هذه الفئة وجدناها في المراكز والعيادات الخاصة تحت المتابعة النفسية والارطوفونية بعد ما تم توجيهنا من طرف مستشار التوجيه التابع لمديرية التربية حسب الاحصاءات المعلن علنها.

2.3.2. مميزات عينة الدراسة الأساسية:

أولا/ المدارس، الجنس والفئة المستهدفة:

سحب الباحثتين عينة الدراسة الأساسية متكونة من(40) تلميذ وتلميذة في عشر مدارس بمدينة مستغانم، ولقد تم اختيار هذه المدارس لتواجد الفئة المستهدفة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (01) :

جدول 1

توزيع عينة الدراسة حسب المدارس والجنس والفئة

إسم المدرسة	التلاميذ العاديين		التلاميذ المتأتئين		المجموع		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	مج ذ	مج إ	مج كلي
بلقاسم بلمحال	01	01	01	0	02	01	03
عبد القادر عبد القادر	01	01	02	0	03	01	04
البنين	01	01	01	0	02	01	03
البنات	01	01	01	01	02	02	04
مداح مشري	0	01	01	01	01	02	03
جليجل أحمد	01	01	01	02	02	03	05
لطروش العيد	0	01	01	0	01	01	02
الأمير عبد القادر	01	01	01	02	02	03	05
بن زرجب	01	0	0	0	01	0	01

بن قدادرة	01	0	0	02	01	02	03
دردور بلقاسم	01	01	0	01	01	02	03
ولد النورين بلقاسم	01	0	0	01	01	01	02
لطروش خديم	0	01	0	01	01	01	02
المجموع	10	10	09	11	20	20	40

المصدر: من اعداد الباحثتين قوعيش وحمة، 2019/2018

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ العاديين بلغ (20) تلميذا وتلميذة، وعدد التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة بلغ (20) تلميذا وتلميذة.

ثانيا/ المستوى الدراسي:

جدول 2

توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى الدراسي

الفئات / المستوى	التلاميذ العاديين			التلاميذ المتأتين		
	عدد الذكور	عدد الاناث	%	عدد الذكور	عدد الإناث	%
السنة 4	03	04	35	05	08	65
السنة 5	07	06	65	04	03	35
المجموع	10	10	100	9	11	100

المصدر: من اعداد الباحثتين قوعيش وحمة، 2019/2018

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة التلاميذ المتأتين هي في المستوى الرابع ابتدائي بـ65% ، ويليه المستوى الخامس بنسبة 35% وهي نسب متقاربة مع التلاميذ العاديين .

ثالثا/ السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير السن:

جدول 3

توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن

الفئات / السن	التلاميذ العاديين			التلاميذ المتأتئين		
	عدد الذكور	عدد الإناث	%	عدد الذكور	عدد الإناث	%
9سنوات	03	04	35	05	08	65

10سنوات	07	06	65	04	03	35
المجموع	10	10	100	9	11	100

المصدر: من اعداد الباحثتين قوعيش وحمة، 2019/2018

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى سن التلاميذ المتأتين هو9 سنوات بنسبة 65 %، ويليه سن 10 سنوات بنسبة 35% عكس التلاميذ العاديين حيث كانت أعلى سن هو 10سنوات بنسبة 65% ويليه سن 9 سنوات بنسبة 35%.

3. أداة الدراسة:

الأداة الأولى/ السلوك العدواني:

قمنا بتصميم مقياس السلوك العدواني .بعد الاطلاع على الأدب النظري للعدوان ومن الدراسات السابقة ومن أهم الدراسات المفسرة للعدوان والتي شملت مجموعة من المقاييس ذات الصلة بالموضوع، هي كالتالي: (دراسة علاء عبد المنعم (1979)، ودراسة أحمد (1985)، دراسة سمارت 1996) Smart، جون دولف Gondolf، ليفن وماكديفيت (1993)، Levin & Mcdevitt، ستوب Staub (1989) Baumeister and Others بوميستر وآخرون(1999)، ويسيل(2005)، تمّ تقسيم المقياس الكلي إلى ثلاث أبعاد ؛ وهي موزعة كما يلي:

جدول 4

توزيع فقرات المقياس على أبعاده

الاستمارة	البعد	عدد الفقرات
السلوك العدواني	البعد الأول: العدوان اللفظي	1-04-07-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40.
	البعد الثاني: العدوان الجسدي	2-05-08-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41.
	البعد الثالث: العدائية	03-06-09-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-42

المصدر: من اعداد الباحثتين قوعيش وحمة، 2019/2018

مفتاح التصحيح:

قامت الباحثتين بوضع أربعة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس، وتمثلت هذه البدائل في (كثيرا، قليلا، نادرا، نادرا جدا)؛ بحيث تمّ إعطاء الدرجات للبدائل على التوالي (4، 3 ، 2، 1) باعتبار جميع الفقرات إيجابية ولا وجود لفقرات سلبية.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ. **الصدق:** تم حساب معامل الصدق بطريقتين:

- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من فاعلية فقرات مقياس السلوك العدواني تم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي لفقراته عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة؛ ولقد تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع فقرات أبعاد السلوك العدواني الثلاثة مع المقياس ككل؛ كان موجبا ومرتفعا، ودالا إحصائيا سواء عند مستوى دلالة (α= 0.01)، أو عند مستوى دلالة (α= 0.05)؛ ويدل ذلك على تمتع هذه الفقرات بفاعلية عالية؛ فقد بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد العدوان اللفظي (0.692)، وأقل معامل ارتباط (0.427) عند مستوى دلالة (α= 0.01)؛ أما بعد العدوان الجسدي فقد كان أعلى معامل ارتباط يساوي (0.753) ، وأقل معامل ارتباط (0.496) عند مستوى دلالة (α= 0.01)؛ في حين بلغ أعلى معامل ارتباط في بعد العدائية (0.672) عند مستوى دلالة (α= 0.01) وأدنى معامل ارتباط (0.399) عند مستوى دلالة (α= 0.05)؛ كما تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع فقرات الأبعاد الفرعية مع الدرجة الكلية للمقياس؛ كان موجبا ومرتفعا، ودالا إحصائيا عند مستوى دلالة (α= 0.01)؛ ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصّدق.
- **الصدق التمييزي:** لحساب الصدق التمييزي تمّ استعمال طريقة المقارنة الطرفية؛ حيث تمّت المقارنة بين عينتين تمّ سحبهما من طرفي الدرجات على مقياس الاتجاهات لعينة الدراسة الاستطلاعية؛ حجم كل عينة يساوي 16 تلميذة وتلميذة بواقع 27% من العينة الكلية (ن=61)، وتم حساب اختبار "ت" بين متوسط العينة العليا ومتوسط العينة الدنيا للأبعاد الفرعية الثلاثة وكذا للدرجة الكلية للمقياس، وتبين من قيم "ت" أن مقياس الاتجاهات يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الأبعاد الثلاثة وفي الدرجة الكلية؛ مما يجعله يتصف بمستوى عال من الصدق لدى أفراد العينة.

ب. **الثبات:** تم حساب الثبات بطريقتين :

- **التجزئة النصفية:** بلغ معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية قيمة (0,913)

❖ **ألفا كرونباخ:** حيث استخدما الباحثتين معامل الثبات ألفا كرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس؛ وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت 0.881 وهي قيمة مرتفعة تعبر على أن أداة الدراسة الحالية تتميز بثبات عال يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

الأداة الثانية/ مقياس تقدير الذات:

مقياس تقدير الذات للأطفال لوحيد كامل: مقياس تقدير الذات للأطفال لوحيد كامل : وهو مقياس يقيس تقدير الذات عند الأطفال أعده وحيد كامل، يتكون من عشرين فقرة (20) مقسمة على بعدين بعد احترام الذات يتكون من عشر فقرات (10)، وبعد تقدير الذات من الآخرين ويتكون من عشر فقرات (10) كذلك، بحيث تتم الاجابة عليه عن طريق ثلاثة بدائل هي :الاستجابة تنطبق عليك تماما (تأخذ درجتان (2)، الاستجابة تنطبق عليك إلى حد ما) تأخذ درجة واحدة (1)، الاستجابة لا تنطبق عليك تأخذ صفر (0) درجة؛ أي أعلى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا الاختبار هي (40) درجة، و أدنى درجة يتحصل عليها هي (0) درجة.

أ- **الصدق:**

❖ **صدق الاتساق الداخلي:** لقد تم التوصل إلى أن معامل ارتباط جميع الأبعاد مع المقياس ككل؛ كان موجبا ومرتفعا، ودالا إحصائيا سواء عند مستوى دلالة (α= 0.01)، ويدل ذلك على تمتع هذه الفقرات بفاعلية عالية؛ فقد بلغ معامل ارتباط في بعد احترام الذات (0.768) ، عند مستوى دلالة (α= 0.01)؛ أما بعد تقدير الذات فقد بلغ معامل ارتباط (0.956)، عند مستوى دلالة (α= 0.01)؛ ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصّدق، وبناءا على ما سبق ذكره يمكن القول بتحقق الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد من أبعاد المقياس

ب- **الثبات:** تم حساب الثبات بطريقتين :

❖ **التجزئة النصفية:** بلغ معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية قيمة (0,847)

❖ **ألفا لكرونباخ:** حيث استخدما الباحثتين معامل الثبات ألفا لكرونباخ لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود المقياس؛ وكانت قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت 0.791 وهي قيمة مرتفعة تعبر على أن أداة الدراسة الحالية تتميز بثبات عال يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

4. النتائج ومناقشتها:

1.4. النتائج:

أولا/ نص الفرضية العامة: "توجد علاقة عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي".

جدول 5

نتائج الفرضية الأولى المعالجة بمعامل الارتباط بيرسون (ر).

المتغيرات	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
تقدير الذات	20	-0.506**	دالة عند 0.01
السلوك العدواني			

المصدر: بناء على نتائج برنامج *SPSS20*

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية sig التي تساوي (0.000) هي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.01)، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث أي توجد علاقة عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المتأتين مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، أي كلما انخفض تقدير الذات لدى التلاميذ ارتفع السلوك العدواني والعكس صحيح.

ثانيا/ نص الفرضية الفرعية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في تقدير الذات لصالح العاديين".

جدول 6

دلالة الفرق بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة و العاديين في تقدير الذات.

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
تقدير الذات	المتأتئين	20	29.9000	3.32297	-7.877	0.001	دالة
	العاديين	20	71.7000	23.49714			

المصدر: بناء على نتائج برنامج *SPSS20*

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية sig والتي تساوي (0.001)أقل من مستوي الدلالة المعنوية (0.05)، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث، أي توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في تقدير الذات لصالح العاديين.

ثالثا/ نص الفرضية الفرعية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني لصالح ذوي اضطراب التأتأة".

جدول 7

دلالة الفرق بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني باستخدام اختبار (ت).

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
السلوك العدواني	المتأتئين	20	102,2500	24,97551	16,314	0.00	دالة
	العاديين	20	10,1000	3,78223			

المصدر: بناء على نتائج برنامج *SPSS20*

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الإحتمالية sig والتي تساوي (00.00) أقل من مستوى الدلالة المعنوية(0.05)، وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني لصالح ذوي اضطراب التأتأة .

2.4. مناقشة النتائج:

1.2.4. النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

والتي تنص على وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، تفسر الباحثتين النتائج المتوصل إليها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وبحكم تجربتهما في العمل واحتكاكهما بالأخصائيين النفسانيين الذين تكفلوا بهذه الفئة، إلا أن التلاميذ المتأتئين منخفضي تقدير الذات يتصفون بسلوكات عدوانية، ويعدّ هذا الحكم منطقيا نتيجة حرمان المتأتأ من قدرته على التعبير عن ذاته ومشاعره وانفعالاته والتفاعل مع الأخرين عن طريق الكلام مما يجعله فريسة الشعور بالإحباط والنبذ من الآخرين، ويؤدي به إلى الشعور بالقلق وهذا ما أثبتته دراسة أجراها مركز أبحاث التأتأة

الاسترالي (2004) Stuttering Australian center research العلاقة بين التأتأة والقلق، وقد هدفت الدراسة إلى تحسين سلوك التأتأة وخفض مستوى القلق، فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع حالات التأتأة تعاني من المخاوف والقلق مقارنة بأقرانهم غير المتأتئين، كما أشارت النتائج أيضاً إلى تحسن مستوى الطلاقة اللفظية لدى أفراد عينة الدراسة بانخفاض مستوى القلق لديهم.

كما ترى الباحثتين أن انخفاض مستوى تقدير الذات قد يزيد من ظهور السلوك العدواني، وذلك نتيجة ما يتعرضون إليه من تجريح وسخرية من زملائهم غير المتأتئين، إضافة عدم رضاهم ورفضهم لحالتهم، كل ذلك يؤدي بهم إلى القيام بسلوكات عدوانية على اختلاف أشكالها.

وهذا ما أكده بوميستر وآخرون (1999) أن الاعتقاد السائد هو تقدير الذات المنخفض هو السبب في السلوك العدواني وقد أجمع علماء كثيرون على صحة هذا الإعتقاد، ومن بينهم جون دولفGondolf ، ليفن وماكديفيت (1993)، Levin & Mcdevitt، ستوب Staub (1989) Baumeister and Others أشاروا إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني أي كلما زاد تقدير الفرد لذاته قلت عدوانيته والعكس صحيح أيضا. ويذهب في نفس الاتجاه "إرفين ستوب Ervin Staubعلى أن تقدير الذات المنخفض يتسبب في السلوك العدواني.

وهذا ما أكده ويسيل (2005) في دراسته على التعرف بخصائص المتأتئين من خلال قيامهم برسم أنفسهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنهم يعانون من بعض المشاعر السلبية مثل العدوان، والحقد، والشك، وضعف الثقة بالنفس، وارتفاع مستوى القلق الاجتماعي.

وتعارضت نتائج دراستنا مع دراسة سمارت (1996) Smart حيث وجدا أن تقدير الذات مرتبط بالسلوك العدواني، فالذين يعانون من اضطرابات ومشاكل نفسية ومرتكبي الجنح كلهم لديهم إحساس قوي بسيادتهم. وعلى ضوء ما سبق نجد أن نظرة "بومستير" تؤكد على أن تقدير الذات المرتفع هو الذي يؤدي إلى السلوك العدواني، وليس تقدير الذات المنخفض ، حيث تفسر ذلك بأنه عندما يقابل أي فرد لديه تقدير ذات مرتفع ونظرة راضية عن نفسه ضد أي تهديد خارجي يقلل من قيمته بنفسه يتحول سلوكه إلى سلوك عدواني. وبهذا تكون فرضية بحثنا "قد تحققت".

2.2.4. مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في تقدير الذات لصالح العاديين، تفسر الباحثتين هذه النتائج إلى أن التأتأة قد تكون السبب في انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بها، حيث يشعرون بأنهم أقل من

أقرانهم الذين يتحدثون بطلاقة، فترى الباحثتين أن حرمان المتأتين من قدرتهم على التعبير عن ذاتهم ومشاعرهم وانفعالاتهم وتفاعلهم مع الآخرين عن طريق الكلام يجعلهم يشعرون بالخجل، وهذا ما أكده باتراك (Patrakea 1998) في دراسته إلى ارتفاع مستوى الخجل وضعف الوعي بالذات لذا الأفراد المتأتئين.

كما نرى أن خوف وقلق المتأتأ من ضحك وسخرية الآخرين ومن ردود فعلهم قد يؤدي إلى ظهور أعراض الانسحاب الاجتماعي، والنبذ من الآخرين وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض في فعالية الذات لديه، مما يؤثر على خبراته الشخصية والنفسية، وبالتالي انخفاض تقدير الذات، وينعكس تقدير الذات السلبي على الأطفال المتأتئين بصورة غير مرضية، مما يجعلهم يستشعرون من انطباعات وردود أفعال الأخرين نحو تلعثمهم، وخاصة الوالدين والزملاء والمعلمين. وفي هذا السياق يضيف الباحثون أن الطفل الذي لا يعاني من اضطراب التأتأة يكون أكثر امتلاكا لخصائص نفسية إيجابية عن نفسه، ويحترم ذاته ويشعر بأنه مقدر من طرف الآخرين (الأسرة_ جماعة الرفاق_ المعلمين)؛ فيؤثر ذلك على تقديره الإيجابي لذاته، في حين أن اضطراب التأتأة له دور فعال في معاناة التلميذ لكثير من الضغوط، والاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية فيكون تقديره لذاته متدني، مما يجعل سلوكاته مضطربة، وأكثر عرضة لممارسة السلوك العدواني.

فتتفق نتائج دراستنا مع دراسة عفراء (2000) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الأطفال المتأتئين والأطفال العاديين في تقدير الذات والعلاقة بين شدة التأتأة وتقدير الذات .توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق في تقدير الذات بين العينة المتأتأة ونظيرتها غير المتأتئين، كما توصلت أيضاً إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين شدة التأتأة وتقدير الذات وهي علاقة سلبية .

وتتفق كذلك مع دراسة بكري وفاء عبد الله (2013) اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بمفهوم الذات حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية فكلما انخفض مفهوم الذات كلما زاد اضطراب النطق والكلام والعكس صحيح.

كما تعارضت نتائج دراستنا مع دراسة قطبي (1992) Kotbi المعنونة بالمقارنة بين المتأتئين وغير المتأتئين في الذكاء والقلق ومفهوم الذات والاكتئاب. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المتأتئين وغير المتأتئين في مفهوم الذات والذكاء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المتأتئين وغير المتأتئين في الاكتئاب والقلق. وبهذا تكون فرضية بحثنا " قد تحققت".

3.2.4. مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية :

والتي تنص على وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني لصالح ذوي اضطراب التأتأة، وتفسر الباحثتين النتائج المتوصل إليها بأن المتأتئين هم أكثر عدوانية من العاديين، فالتلميذ المتأتأ قد يعيش حالة من التوتر المستمر نتيجة لمشاعر التهديد التي يعانيها من توقع فشله وما يعيشه من إحباطات متكررة في المواقف الكلامية، ولذلك فإنه يشعر بالقلق، الانسحاب، الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، وعدم الأمان، فالتأتأة تمثل بالنسبة له مشكلة تستنفذ قدراً هائلاً من تفكيره وتستولي على اتجاهاته وتجعله فريسة للقلق والتوتر إزاء ما يعانيه، مما يولد لديه مشاعر سلبية كالعدوان، كذلك يشير الأدب النظري إلى أن العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني تتجلى في الكبت المستمر سواءً في البيت أو في المدرسة، مما يؤدّي به إلى التخفيف والترويح عن نفسه وتفريغ الطاقة الكامنة في جسمه والتي تظهر على شكل عدوانية انتقاما من حالات الكبت المفروضة عليه.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة ويسيل (2005) التي هدفت إلى التعرف على خصائص المتأتئين من خلال قيامهم برسم أنفسهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنهم يعانون من بعض المشاعر السلبية مثل العدوان، والحقد، والشك، وضعف الثقة بالنفس، وارتفاع مستوى القلق الاجتماعي.

كما اتفقت كذلك مع دراسة بلود (2007) Blood التي هدفت على معرفة مستويات القلق والعدوان عند الأطفال متأتئين، فتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المتأتئين وغير المتأتئين في القلق والعدوان حيث أظهر المتأتئون مستويات عالية من القلق والعدوان أكثر من التلاميذ غير المتأتئين.

ويضيف الببلاوي (2000) أن الأمر لا يقف عند هذا الحد، بل إن إخفاق الطفل في التواصل مع غيره يؤدى به إلى الوقوع في المشكلات النفسية نتيجة لما يعانيه من اضطرابات في النطق، ومنها: الخجل، والإحباط، والانطواء، والقلق الاجتماعي، وغيرها من الأعراض الأخرى.

كما تعارضت نتائج دراستنا بدراسة منال مقبل (1995) التي هدفت إلى التعرف على بعض خصائص الشخصية لدى الأطفال المتأتئين، فتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأتئين والعاديين في الثقة بالنفس، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأتئين والعاديين في تقدير الذات. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأتئين وغير المتأتئين في العدوانية لصالح العاديين. وبهذا تكون فرضية بحثنا "قد تحققت."

خاتمة:

يلعب تقدير الذات دورا هاما في تكوين شخصية التلاميذ، خصوصا المتأتئين منهم الذين يمتازون بتقدير متدني نحو ذواتهم، ويجدون أنفسهم عاجزين عن إتقان مهارات الكلام والنطق السليم، ويشعرون بالخجل والعزلة وعدم الكفاءة، مما يجعلهم أكثر عدوانية من أقرانهم العاديين، وهذا ما توصلت إليه الباحثتين من خلال نتائج دراستهما حول تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة، حيث وجدت علاقة ارتباط عكسية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في تقدير الذات لصالح العاديين كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي اضطراب التأتأة والعاديين في السلوك العدواني لصالح ذوي اضطراب التأتأة. انطلاقا من النتائج المتوصل إليها تقترح الباحثتين ما يلي:

- العمل على القيام ببرامج علاجية لتطوير وتنمية تقدير الذات الإيجابي لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية.
- ضرورة معاملة الأشخاص الذين يعانون من التأتأة معاملة عادية و عدم إشعارهم باضطرابهم عن طريق مقابلات فردية ، التي تعمل على رفع معنوياتهم و دمجهم مع الجماعة.
- توعية الآباء بدورهم في التكفل بأولادهم دون نسيان الاضطراب الذين يعانون منه.
- تدريب الأساتذة للتعامل مع الأطفال المتأتئين داخل المدارس.
- إتاحة الفرصة للأشخاص العدوانيين للتنفيس والتفريغ عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة (الرياضية الفنية – الهوايات).

قائمة المصادر والمراجع:

1. الجرواني، هالة إبراهيم و صديق، رحاب محمود.(2013). *إضطراب التأتأة رؤية تشخيصية علاجية*. (د.ط.). إسكندرية، مصر: دار المعرفة.
2. السيد الشخص، عبد العزيز.(1997). *اضطرابات النطق والكلام*. (ط 1). الرياض؛ السعودية.
3. السيد، منى توكل.(2008). التأتأة لدى الأطفال.(د ط). دار الجامعة الجديدة؛ لإسكندرية
4. الشربيني، زكريا.(2010). *المشكلات النفسية عند الأطفال*. (بدون طبعة) .القاهرة: دار الفكر العربي.
5. العقاد، عصام عبد اللطيف. (2001). *سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد* (د.ط.).القاهرة : دار غريب.

6. إيمان، فؤاد كاشف.(2010). *مشكلات الكلام واللجلجة* (ط 1). القاهرة؛ دار الكتاب الحديث.
7. بشير معمرية ، ابراهيم ماحي(2004). *أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي*، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، الجزائر، ص.ص. 7 – 49 .
8. حسين على فايد. (2001) . *العدوان والاكتئاب في العصر الحديث* (ط1) . دار النشر والتوزيع؛ الإسكندرية،
9. حسين يحيى، القطاونة. (2013). *فاعلية برنامج تدريبي في علاج التلعثم وأثره في مستوى الثقة في النفس لدى الأطفال المتلعثمين* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية.
10. خليل، عفراء. (2010). *العلاقة بين التأتأة وتقدير الذات*. (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع .
11. عبد الله، عسكر.(1991). *إختبار تقدير الذات للمراهقين* (د.ط.). القاهرة؛ الأنجلو المصرية.
12. فهمي ، مصطفى. (1976). *الصحة النفسية* (ط2) .مكتب الخانجي؛ القاهرة
13. *قاموس. مجاني الطلاب* .(2001). دار المجاني (ط 5)، بيروت؛ لبنان.
14. ليلى، عبد الحافظ عبد الحميد.(1982). *مقياس تقدير الذات للصغار والكبار*؛ مصر
15. محمد جمال ، يحياوي .(2003).دراسات في علوم النفس(ط 3) .دار الغرب للنشر والتوزيع؛ الجزائر.
16. محمد، خولة. (2015). *علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت*(طبعة 1)؛ الجزائر.
17. محمد على، عمارة. (2007). *برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المرهقين* (د.ط.)؛ الإسكندرية.
18. يوسف، جمعة سيد.(2000). *الاضطرابات السلوكية وعلاجها* (د.ط.): دار غريب؛ القاهرة
19. Craig, A. (1990). An Investigation